158 - (96) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو خالد الأحمر ح وحدثنا أبو كريب وإسحاق بن إبراهيم عن أبي معاوية كلاهما عن الأعمش عن أبي ظبيان عن أسامة بن زيد وهذا حديث ابن أبي شيبة قال .

ا إلا إله لا فقال رجلا فأدركت جهينة من الحرقات فصبحنا سرية في A ا رسول بعثنا Y فطعنته فوقع في نفسي من ذلك فذكرته للنبي A فقال رسول ا A أقال لا إله إلا ا وقتلته ؟ قال قلت يا رسول ا إنما قالها خوفا من السلاح قال أفلا شققت عن قلبه حتى تعلم أقالها أم لا فما زال يكررها علي حتى تمنيت أني أسلمت يومئذ قال فقال سعد وأنا وا لا أقتل مسلما حتى يقتله ذو البطين يعني أسامة قال قال رجل ألم يقل ا { وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله ؟ فقال سعد قد قاتلنا حتى لا تكون فتنة وأنت وأصحابك تريدون أن تقاتلوا حتى تكون فتنة } [8 / الأنفال / آية 19] .

[ش (فصبحنا الحرقات) أي أتيناهم صباحا والحرقات موضع ببلاد جهينة والتسمية بعرفات وأذرعات وفي رائه الضم والفتح والحاء مضمومة في الوجهين (أفلا شققت عن قلبه) معناه إنما كلفت بالعمل بالظاهر وما ينطق به اللسان وأما القلب فليس لك طريق إلى معرفة ما فيه فأنكر عليه من العمل بما ظهر باللسان وقال أفلا شققت عن قلبه لتنظر هل قالها القلب واعتقدها وكانت فيه أم لم تكن فيه بل جرت على اللسان فحسب]